

المزاوجة بين الشكل الأدبي والكائنات البحرية لاشغالات مشغولة معدنية معاصرة

إعداد

- وفاء عبدالعزيز أحمد دسوقي باحثة بمرحلة الماجستير - قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية -
جامعة عين شمس
- أ.د/ زاهر أمين خيرى أيوب أستاذ أشغال المعادن - قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية -
جامعة عين شمس
- أ.م.د/ يحيى مصطفى أحمد أستاذ أشغال المعادن المساعد - بقسم التربية الفنية - كلية التربية
النوعية - جامعة عين شمس

ملخص البحوث

تعتبر المزاوجة بين الشكل الأدبي والكائنات البحرية من خلال الفن السريالي كإطار فني خصب يمكن أن نصل من خلاله إلى حرية التعبير باستخدام الأشغال المعدنية كمجال فني يمكن إثراءه من خلاله والخروج عن الإطار التقليدي حيث تخلصت من مبادئ الرسم التقليدي إلى التركيبات الغريبة للأجسام غير المرتبطة ببعضها البعض لخلق إحساس بعدم الواقعية ولك من خلال المزاوجة بين الشكل الأدبي والكائنات البحرية لعمل تصميم المشغولة المعدنية المعاصرة حيث المزاوجة بين الواقع بالنسبة لشكل أدبي والكائنات البحرية .

الكلمات المفتاحية:

المزاوجة - الشكل الأدبي - الكائنات البحرية - المشغولة المعدنية - المعاصرة

مقدمة

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الكون مليئاً بالنعمة والكثرة والمختلفة ويعد الإنسان أكثر مخلوقات الله تكريماً بوجود عقل يفكر ويدبر ويبتكر ويعتبر الإنسان من أهم عناصر البيئة ودون وجوده ما كنا استطعنا أن نصل الى ما وصلنا اليه الآن من تطور وتقدم ووجود آليات حديثة في العمل الفني . ويعد الشكل الآدمي هو نواة العمل الإبداعي فهو يعطى روح وحياة للعمل الفني وقد وجدنا أجدادنا القدماء المصريين كانوا يقومون بنقش الإنسان على المعابد والكهوف و ينقشون حياتهم اليومية وصور الملوك والأمراء وأبنائهم كل هذا على الجدران ولا زالت مستمرة أهمية الشكل الآدمي حتى الآن فيستطيع الفنان أن يطور ويغير في التصميمات ويبدع بها .

وجعل الله لنا البيئة مليئة بالبحار والمحيطات والأنهار وكل منها مليء بخيرات الله المختلفة من الكائنات البحرية المختلفة والمتنوعة بأشكالها وأحجامها وملامسها الناعمة والحادة وروعة التصميم عليها وجمال صنع الله التي توحى للفنان أن يستلهم أفكاره وإبداعاته من جمال الطبيعة وتتعدد الكائنات البحرية فمنها الأسماك والقواقع والحيوانات البحرية ولكل منها طوائف ورتب تختلف عن الأخرى وهذه الاختلافات جعلت الفنان ينظر لها ويتأمل أشكالها ويتعمق في دراستها حتى يستطيع أن يتعرف على أهمية القيم الجمالية والفنية بها من خلال ألوانها وملامسها وتصميماتها الربانية التي تساعنا على تغذية أعيننا بالجمال الطبيعي .

ويعد مجال أشغال المعادن مجال ثرى بطبيعة استخدام النحاس الذي يعطى قيمة وأصالة للمشغولة المعدنية ولكنه يحتاج إلى مواكبة العصر من حيث الخروج من الإطار التقليدي إلى إطار الابتكار والخروج عن الغير مألوف وذلك لأن الفن عبارة عن عملية تجديد وإبتكار وليس نقلاً حرفياً.

ولذلك قامت فكرة البحث على المزوجة بين الشكل الآدمي والكائنات البحرية لإستحداث مشغولة معدنية معاصرة وذلك عن طريق الجمع بين الواقع بإسلوب خيالي .

- مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي :

-كيف يمكن الاستفادة من المزوجة بين الشكل الآدمي والكائنات البحرية في إستحداث مشغولة معدنية معاصرة ؟

- هدف البحث:

الكشف عن السمات الفنية والتشكيلية للمدرسة السيرالية من خلال تحليل بعض أعمال فنانين تقوم على المزوجة بين الشكل الآدمي والكائنات البحرية.

- فرض البحث:

تفترض الباحثة وجود علاقة إيجابية بين الإفادة من الحلول الجمالية للمزوجة بين الشكل الآدمي والكائنات البحرية وبين إستحداث مشغولة معدنية معاصرة.

- أهمية البحث:

- ١- يسهم البحث فى الابتكار والخروج عن الإطار التقليدى والحس على الإبداع والتذوق الفنى من خلال المزوجه بين الشكل الآدمي والكائنات البحرية .
- ٢- التعرف على أشكال وأنواع مختارات من الكائنات البحرية .
- ٣- استحداث مشغولة معدنية معاصرة مستوحاة من الشكل الآدمي والكائنات البحرية من الواقع والخيال.

مصطلحات البحث:

المزوجة:

"هو الجمع أو التزاوج بين عدد من الهيئات فى شكل واحد لإنتاج هيئة جديدة وقد تكون تحويل كائن حى إلى جماد أو العكس.أو الإنتقال من حال إلى حال" (عثمان: ٢٠٠٤م، ص١٦)

الجسم التدمي:

"إن الجسم الآدمي (الإنسانى) يمثل جسداً وروحاً، فالجسد هو الأساس الأول الذى منه ننطلق لفهم إنسانيتنا والتعبير عنها وهو الواقع الوحيد المرئى بالنسبة لنا". (إسماعيل، ٢٠١٧، ص١٥)

الكائنات البحرية:

يقصد بها "الأحياء التى تعيش فى البحار وهى ذات شعب كثيرة مثل الجوفمعويات والرخويات والجلد شوكرات والأسماك". (الطنطاوى ٢٠٠٥م، ص٢٧)

المشغولة المعدنية:

"هى تلك المشغولات المعدنية التى تحمل قيم فنية تجمع بين الأصالة والمعاصرة من حيث التوظيف الفنى والإستخدامى". (أحمد، ٢٠٠٩، ص٧)

المعاصرة:

يقصد بها "معايشة الحاضر بالوجدان والسلوك والإفادة من كل منجزاته العلمية والفكرية وتسخيرها لخدمة الإنسان ورقية".
(<https://www.almaany.com/ar/dict/ar>)

حدود البحث:

الحدود الموضوعية:

- المدرسة السيريالية من خلال المزوجة بين الشكل الأدبي والكائنات البحرية .

منهجية البحث:

يتبع البحث الحالي المنهجين التاليين:

١- **المنهج الوصفي:** ويتمثل في الإطار النظري للبحث ويشمل :

- الشكل الأدبي بأشكاله.

- الكائنات البحرية الفقاريات واللافقاريات ومنها الجلد شوكيات والجوفمغويات ومفصاليات الأرجل والرخويات.

- المزوجة بين الشكل الأدبي والكائنات البحرية .

٢- **المنهج التحليلي:** ويشمل:

- تحليل بعض الأعمال الفنية.

- الإطار النظري:

الشكل الأدبي بأشكاله وأنواعه:

تعددت أشكال وأنواع الشكل الأدبي حيث خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان بعده صور وأجناس فيوجد الطويل والقصير الرفيع والسمين الأبيض والأسود ولكل فرد هيئة مختلفة عن الآخر وطباع مختلفة وبينما يتميز أيضا عن غيره في طريقة التفكير والأسلوب فيوجد من يتذوق الفن ويستطيع أن يبدع ويشعر بالجمال ويتأمل الكون من حوله ويوجد أيضا الرجل والأنثى و الطفل الولد والبنت ولا نستطيع أن نغض أعيوننا نحو وجود الإنسان فلا يستطيع الفنان أن يتخلى عن عنصر هام متواجد حولنا ويتعايش معنا بأحداث وظروف مختلفة وهو وجود الإنسان حيث يقوم الفنان في معظم أعماله باستخدام الشكل الأدبي لأنه يحتوى على تفاصيل كثيرة تساعد الفنان على الإستلهام والإبداع في الأعمال الفنية .

"وهناك طرقاً و أساليب متعددة فى تناول الجسم الآدمى ،فهناك من تناول الجسم الآدمى من خلال تسجيل الواقع بشكلة المادى،كما فى التصوير الفوتوغرافى وآخر يضيف عليه روح الأسطورة والتاريخ بطرق وتقنيات وثيقة بصور قديمة ،وثالث يتعامل مع الجسم الآدمى كقطعة من الحياة دون تعديل فى الوضع أو النسب". (نعيم، ٢٠٠٣م، ص ٧١)

ويعتبر "الشكل الآدمى هو مجموع للعلاقات المترابطة بين أجزاء الجسم البشرى الواحد ،حيث ترابط مكونات الهيئة البشرية العامة،بما تحتوية من أجزاء رئيسية كالرأس والجزع والأطراف،بالأضافة إلى المشتقات الجزئية لهذه الأجزاء،والتي تتمثل فى تفاصيل الجسم مثل العين والقم والأصابع والقدم وغيرها من العناصر ،علاوة على ما يكمل الهيئة الآدمية من الخارج كطرق وأساليب ما يرتديه الإنسان من ملابس،والذى يتنوع ويختلف فى الشكل من مكان لآخر حسب الفكر والحضارة المنتمى إليها". (محمد، ٢٠٠٦، ص ٢٠)

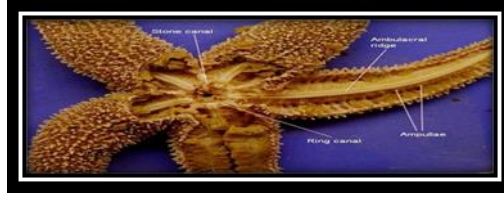
الكائنات البحرية بأنواعها المختلفة:

تزخر الطبيعية بالعديد من العناصر الهامة لإستلهاام الفنان وتذوق الجمال والقيم الجمالية الموجودة فى الطبيعة وتجذبنا البيئة البحرية بما تشمله من جمال وتنوع تحتويه تحت الماء فنجد الأسماك بأشكالها الجميلة وتنغم اللوانها وإنسيابية تصميمها وجاذبيه أشكالها وملامسها المختلفة جعلها مصدر هام للفنان أن يبحث من خلاله على العديد من الطرق المختلفة للإبداع والإبتكار فكل شئ بالكائنات البحرية يمكن أستخدامه كأداة للإبداع ومن هنا يجب أن نتعرف على بعض مختارات من أنواع الكائنات البحرية .

وتنقسم الكائنات البحرية إلى الفقاريات واللافقاريات وتندرج تحتها شعب وطوائف ورتب مختلفة وأمثلة على ذلك:

١ - قبيلة الجلد شوكلات طائفة النجميات (نجم البحر):

هى جلد شوكلات بطيئة الحركة ويزحف الحيوان على الأسطح بواسطة الأرجل الأنبوبية "ينتمى نجم البحر الى الحيوانات اللافقاريات البحرية والى طائفة Asteroidea وهى حيوانات ذات تماثل شعاعي خماسية التماثل عادة أو ذات تماثل جانبي ولا يوجد لديها رأس فنجوم البحر مألوفة على الشواطئ فتعيش في القيعان الرملية وبين الشعب المرجانية .وهى ذات ألوان ساطعة ويتراوح قطرها من سنتيمتر واحد الى حوالى المتر". (مزروع، ٢٠١٣، ص ٣٤)



شكل رقم (١) نجم البحر

٢-اللافقاريات شعبة الجوفمعوويات(الشعب المرجانية):

"ترجع الشعب المرجانية لشعبة الجوفمعوويات تلك الشعبة التي تنتسب لها أيضا شقائق البحر وقاديلة، وتعتبر الشعب المرجانية مألوفة لأغلب الناس كصخور بهيجة الألوان، ولكن ليس كل المرجانيات صخرية أى صلبة فبعضها رخو والبعض الآخر مرن". (صالح، ٢٠٢٠، ص ٧٣)

"والمرجانيات هي في الواقع أعداد هائلة من أزهار صغيرة ينمو بعضها مع بعض في مستعمرات، وتكون المرجانيات مستعمرات جميلة لا نهاية لها، وتتوزع أشكالها يرجع إلى مختلف الطرق العديدة التي تتكون بها البراعم، فبعضها يتفرع كالأشجار، وبعضها يكون براعم متلاصقة تبنى كتلاً من الجير تنتشر على سطحها أزهار شبيهة بالنجوم، وبقدر كثرة أنواع المرجانيات وألوانها، تنتوع أيضا أشكالها وتنبأين". (صالح، ٢٠٢٠، ص ٧٣)



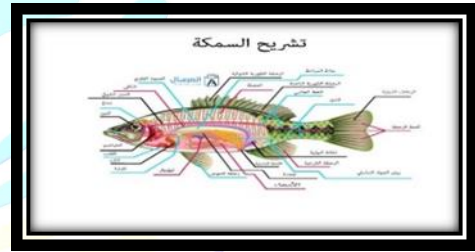
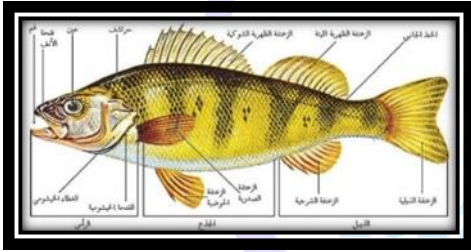
شكل رقم (٢) الشعب المرجانية



شكل رقم (٣) الشعب المرجانية

٣- الفقاريات (الأسماك):

تختلف الأسماك في أشكالها وأحجامها وأنواعها وفصائلها وتمتلك الأسماك هيكلًا محوريًا أو العمود الفقري، ويختلف ويقع تجويف الجسم الذي يحتوى على الأعضاء الحيوية في الجزء الأمامي من بطن السمكة، أما الجزء الخلفي الذي يقع خلف تجويف الجسم فيتكون معظمه من عضلات ووظيفته طبقة من مادة مخاطية تكمل ما للقشور من وظائف وقائية، كما تتميز الأسماك أيضا بوجود الزعانف التي تدعمها أشواك شعاعية غضروفية أو عظمية، والزعانف تكون فردية أو زوجية". (محمود، ٢٠٠٨، ص ٤١)



رقم (٤) تكوين الأسماك

٢- قبيلة مفصليات الأرجل (القشريات):

"تعرف ب (المفصليات) وأشهرها الاستكوزا والجمبري والكابوريا تتميز بان جسمها الخارجي مغطى بقشرة صلبة تحمي جسدها الداخلي أما أيديها وأرجلها تتكون من مفاصل، إذا قطعت أحد هذه المفاصل فإنها تنمو بدلا منها مفاصل أخرى .
وتتميز القشريات بقيمة غذائية عالية وينصح بعدم الإفراط في أكلها لاحتوائها على نسبة عالية من الكوليسترول



شكل رقم (٥) القشريات

٥- الفقاريات (الثدييات):

تتميز بالدم الدافئ ، وبأنها تلد وترضع صغارها و جلودها سميكة مبطنة بالشحم لحمايتها من البرد.و تتنفس الهواء كاي حيوان بري آخر، لكنها تستطيع أن تصمد تحت الماء لمدة طويلة بدون التزود بالهواء، وتستطيع أن تغوص إلى الأعماق كبيرة جدا، وتشكل أنواع عديدة مثل عجل البحر والدلافين والحيتان.



شكل رقم (٦) الثدييات

٦- الفقاريات (البرمائيات البحرية):

"هي مجموعة من الحيوانات الفقري المتغيرة الحرارة تمثل مرحلة إنتقالية ما بين الأسماك والزواحف، وهي تقضى حياتها بين الماء والبر حيث تبدأ أطوار حياتها الأولى فى وسط مائى بصورة مشابهه للأسماك، ثم تنتقل إلى البر تعيش كالفقاريات البرية معتمدة على أطراف حركية، وتتنفس تنفسا رئويا تفقد ارتباطها مع الوسط المائى فهي تعود إليه أثناء موسم التكاثر".

(مناع، ص ٥١)



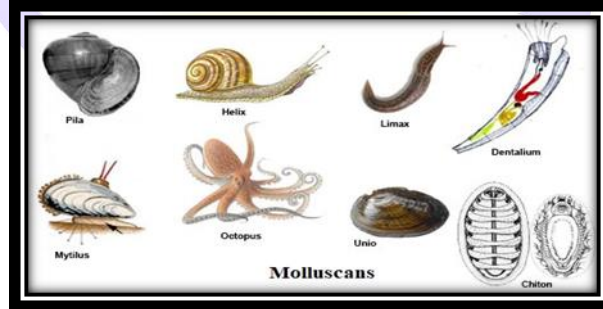
شكل رقم (٧) البرمائيات البحرية

U- شعبة الرخويات (طائفة راسية القدم):

"تشتمل هذه الشعبة مجموعة من حيوانات مختلفة الشكل، الحجم، التركيب واللون مثل أم الخلول، الجندوفلى، بلح البحر والقواقع، وتعيش الرخويات فى الماء العذب أوفى الماء الملح سواء فى المياه العميقة أو قليلة الغور.

الصفات العامة لشعبة الرخويات:

تمتاز الرخويات بأنها غالباً ذات تماثل جانبي عدا البطنقدميات، وليس لهذه الحيوانات هيكل داخلي، ويتكون الجسم من كتلة تحتوى على الأحشاء وتسمى الكتلة الإحشائية، ويحمل جسمها الرخو صدفه تتكون من كربونات الكالسيوم وتتكون الصدفة من ثلاثة طبقات. طبقة خارجية تسمى غلاف القشرة وهذه الطبقة هى التى تكسب الصدفة لونها. والطبقة الوسطى وتسمى الطبقة المنشورية تكون نحو نصف سمك الصدفة وتتكون من عدة منشورات مرتبة بجانب بعضها. وطبقة داخلية تسمى الطبقة اللؤلؤية وتقوم هذه الطبقة بتكوين اللآلى فى بعض الأنواع وتحدث وميضاً عند تعرضها للضوء". (دميان ١٩٨٢م، ص ٦٤)



شكل رقم (٨) الرخويات

- المزوجة بين الشكل الأدمى والكائنات البحرية :

يعد الشكل الأدمى والكائنات البحرية من أهم عناصر الطبيعة ولذلك إعتد الفنانين عليهم فى أعمالهم الفنية لتعدد القيم الجمالية بهما وإمكانية الوصول من خلالهم إلى إبداعات وإبتكارات عظيمة فى أعمالهم لأنها تلهمهم وتعطيهم أفكار متعددة عن طريقهم وذلك لوجود تنوع وتناغم وإختلاف الملامس بهم ومن هنانستطيع أن نعطى الحرية والإنطلاقة لعقولنا أن تستخدم تلك العنصرين فى الأبتكار عن طريق المزوجة بينهم لإستحداث مشغولة معدنية معاصرة حيث الخروج عن التقليد والقوالب الثابتة فى التصميمات وإطلاق الخيال لعمل تراكبات بينهما تساعد فى الحصول على مشغولة معدنية مبتكرة .

"وترجع الازدواجية هنا إلى الأفكار والألغاز التي توجد داخل التكوينات التي يجمعها الفنان بمهارة لتستقل فى النهاية لرؤى مزدوجة مقصودة تجمع بين شكلين أو أكثر، فيرى المتلقى رؤيتين مختلفتين فى آن واحد، أو أكثر من رؤى داخل العمل الفنى الواحد، ويقصد الفنان من ورائها نوعا من الخداع والإبهار وتثير لديه حب المعرفة عن معنى ودلالة محتوى هذه الرؤى المتعددة، وأيضا توسيع مداركاته الحسية والفنية حيث تجعله يتأرجح ما بين عالم الواقع والخيال فى آن واحد".

(عربي، ٢٠١٩، ص ١٢١-١٢٢)

- الإطار التطبيقي:

ويتمثل في الإطار التحليلى للبحث من خلال:

- دراسة تحليلية لبعض الأعمال الفنية المستوحاه من الشكل الآدمى والكائنات البحرية .
 - تقديم التوصيات والمقترحات على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من واقع الدراسة.
- أولاً: دراسة تحليلية لبعض الأعمال الفنية المستوحاه من الشكل الآدمى والكائنات البحرية:

- تحليل العمل الفنى الأول:



شكل رقم (٩)

<http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=649>

- أسم الفنان: جمال السجيني.
- أسم العمل: الإسكندرية.
- سنة الإنتاج: ١٩٦٤.
- الخامة: نحاس مطروق.
- الحجم: ٥٣ سم * ٩٨ سم.

أولاً: وصف العمل الفني:

العمل الفني عبارة مشغولة معدنية تجمع بين الشكل الآدمي وبين الكائنات البحرية فهو عبارة عن جسد امرأة بقدّم عبارة عن ذيل سمكة والعمل يوضح مدى تحمل المرأة حيث تحمل على عاتقها كل ما حولها سواء كان في اليابس أو في البحر أو في الجو وهذا يدل على قوتها وصلابتها ويظهر في وجهها الحزن دليل على صعوبة الحياة عليها من كثرة الأعباء الشديدة ووجود هذا الذيل يدل على سهولة الحركة والمرونة وهذه من صفات الأسماك.

ثانياً: تحليل العمل الفني:

هناك قيم حسية وجمالية تظهر من خلال تنظيم الأحاسيس وتجسيدها في صورة ذهنية وأشكال وخطوط ورموز كما تتوحد في التصميم العناصر الحسية، ويوجد تنوع في المستويات والمساحات المختلفة من حيث مساحة الأشكال والفراغات، الوحدة في التنوع معيار جمالي راسخ ويظهر التنوع في أشكال العمارات المنازل أسفل العمل، إثارة إنتباه المشاهد حول عنصر معين من العمل الفني حيث أن هدف الفن جذب المشاهد لتأمل العمل الفني ويظهر هذا في جسد المرأة التي يبدو عليها الأنزعاج والحزن من كثرة ما يحيط بها من أحداث أستخدم الفنان أسلوب التشكيل بالتقريب والملامس وهذا الأسلوب أفاد في تجسيم العمل الفني وإظهاره وذلك عن طريق التحكم في مستويات التقريب.

-تحليل العمل الفني الثاني :



شكل رقم (١٠)

<https://www.dostor.org/3163055>

• أسم الفنان: عبد الهادي الوشاحي .

- أسم العمل: زرقاء اليمامة.
- الحجم: إرتفاع ٢٤ متر.

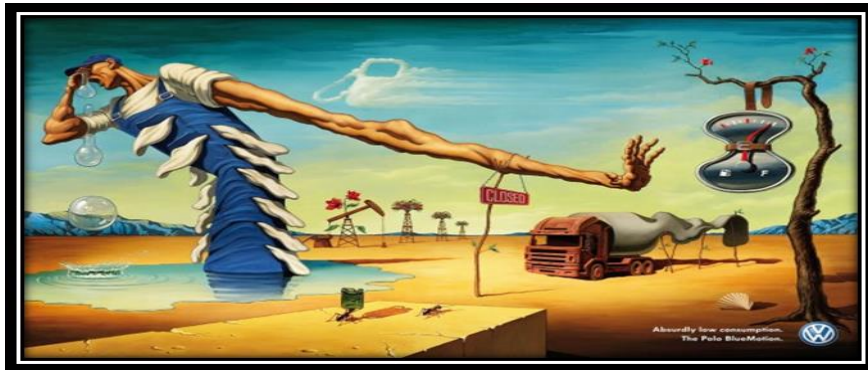
أولاً: وصف العمل الفني:

عمل فني عبارة عن تمثال يوضح الدمج بين الشكل الآدمي ووجه سمكة ونجد من خلاله الإنسان محمى بالسمكة وينظر حوله والسمكة تشاركه النظرة وكأنهم ينظرون للعالم حولهم ويبحثون عن شئ واحد ويبدو على العمل الصرامة والثبات.

ثانياً: تحليل العمل الفني:

العمل الفني يمثل في تحقيق منطق كلي متجانس حيث اكتشاف المنطق الشكلي ونظام الأيقاع والهيئة التي اتخذتها المادة احساسا بالجمال ويظهر هذا في شكل التمثال من حيث التماسك والتجانس بين جسد الإنسان ووجه السمكة، وجود قيم حسية جمالية في التكوين والتماسك بين كتله التمثال وتميز التصميم بصيغة شكلية سائدة رغم تضمنه لافكار عديدة حيث يظهر هذا في وكأن عظم وجة السمكة ينشق منه جسد الإنسان، الوحدة العضوية بين عناصر العمل الفني حيث أن العمل الفني يمثل بناء متوحدا من مكونات حيه وعاطفية وخياليه حيث وجود الجمع بين الإنسان والسمكة وأنهم شئ واحد متعمق داخل بعضهم البعض، توحى الخطوط المحيطة بالانسيابية بالانتقال السهل للعين حيث تحقق متعة بصرية وجدانية بفضل إقتراب حركتها من حيوية الحياة لسهولتها وانسيابيتها حيث يعتمد جسد التمثال على انسيابية تخطف العين وتجعلنا ننظر الى حركة التمثال.

-تحليل العمل الفني الثالث:



شكل رقم (١١)

- أسم الفنان: سلفادور دالي.
- أسم العمل: ثبات الذاكرة.

أولاً: وصف العمل الفني:

عمل فني عبارة عن لوحة تجمع بين الإنسان والكائنات البحرية ونجد في العمل أن الإنسان حزين ويرفض الوقت الذي يسرقنا والمجهود الذي يضيع كل طاقتنا دون سعادة ونجد الإنسان يرتدى ملابس العمل فنحن نعيش في طحونة بدون رحمه ولاشفقة ودون توقف ونجد جسد الانسان عبارة عن جزء من احدى الكائنات البحرية التي تبدو عليها الصلابة والقوة التي تظهر في ملمسها حيث ظهور نتوءات وقشور قوية عليها.

ثانياً: تحليل العمل الفني:

هناك قيم حسية وجمالية تظهر من خلال تنظيم الاحاسيس وتجسيدها في صوره ذهنيه واشكال وخطوط ورموز كما تتوحد في التصميم العناصر الحسية مع العواطف والخيالات، ويوجد تكامل التصميم العام مع العناصر المضافة حيث تظل الالوان والخطوط والسطوع والنسب مجرد تأثيرات حسية تنفذ الى عالم الأستمتاع الجمالي بفضل تميز الرؤية الفنية بالقوة الخيالية ويظهر هذا في تجانس الوان البحر والرمل والجبال حيث إختلاف درجات اللوانهم التي تجذب عين الراى ويعتبر أيضا العمل الفني ليس مجرد مجموعة من الخطوط والالوان والفرغات والرموز وإنما هو بناء متوحد من العناصر كوقائع ملموسة وأيضا الخطوط المحيطة تتحرك في إطار التصميم وإشاعة الأجواء الأنفعالية والشعور بالحركة ، يشتمل العمل علي حقائق من الحياة مدمجة بعناصر من الخيال ونجد هذا في تكوين الجسد البشرى الذى يحتوى على رأس أنسان بجسم كائن بحرى .

- تحليل العمل الفني الرابع:



شكل رقم (١٢)

- أسم الفنان : جان أرب.

أولاً: وصف العمل الفني:

عمل فني عبارة عن لوحة تجمع بين الإنسان والأخطبوط ونجد أن الفنان شبه وسائل التواصل بين الناس بالأخطبوط الذي يعيش في قاع البحار حيث انه يسحبنا لاسفل وكذلك تعدد وسائل الاتصالات والأنترنت سحبت الإنسان لاسفل وهو يحاول ان يطفو مرة أخرى لأعلى.

ثانياً: تحليل العمل الفني:

نجد التكامل في التصميم العام مع العناصر المضافة والترابط بين العلاقات الشكلية مع المعنوية في وحدة عضوية حيث تظل اللون والخطوط والسطوح والنسب مجرد تأثيرات حسية الى الى تنفذ الى عالم الاستمتاع الجمالي بفضل تميز الرؤية الفنية بالقوة الخيالية ويظهر هذا في تعدد أرجل الأخطبوط وتكرار الأشخاص، واستخدم الفنان اسلوب التكثيف حيث تحويل المظاهر الحسية وتركيزها في عنصر سائد (لوني-ضوئي-خطي) ليصبح تأثيره مكثفا ويظهر هذا في كثرة اللون المستخدم في اللوحة والخطوط ويظهر في استخدام مجموعة لونية ثابتة ويكررها في اتجاهات الخطوط.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

كشفت الدراسة في البحث الحالي عدة نتائج يمكن إيجازها فيما يلي:

- ١- على الفنان أن يتأمل الطبيعة بدقة شديدة لانها مصدر لإستلهام الفنان وتحسه على الإبداع والإبتكار.
- ٢- التوصل الى قيم جمالية وفنية في المدرسة السيريالية من خلال المزوجة بين الشكل الآدمي والكائنات البحرية.

ثانياً: التوصيات:

ويمكن إيجازها فيما يلي:

- ١- ضرورة الإهتمام بدراسة أعمال الفنانين ومتابعة كل ما هو جديد ومعاصر.
- ٢- ضرورة إطلاق العنان للخيال أن يبدع كل ما هو جديد للخروج عن كل ما هو تقليدي ومنقول.
- ٣- أهمية التمسك بالطبيعة والبحث عن القيم الجمالية والفنية بداخلها.
- ٤- أهمية استحداث مشغولة معدنية معاصرة بروح من الخيال والمزوجة بين الشكل الآدمي والكائنات البحرية.

المراجع

-المراجع العربية:

- أحمد، يحيى. (٢٠٠٩):توظيف تقنيات التشكيل المعدني في صياغات مستحدثة للمشغولة المعدنية للاستفادة من السمات الفنية للمدرسة السريالية.رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية النوعية،جامعة عين شمس.
- إسماعيل، نسمة. (٢٠١٧):قوانين الطبيعة كمدخل لتشكيل الجسم الأدبي في أعمال النحت المعاصر.رسالة ماجستير.كلية التربية الفنية،جامعة حلوان.
- الحسيني، أحمد ودميان، إميل. (١٩٨٢): بيولوجية الحيوان العملية،دار المعارف ،القاهرة .الجزء الثالث.
- السامرائي، طارق (٢٠٢٠):موسوعة عالم البحار، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان،الأردن.
- الطنطاوي، حنان. (٢٠٠٥):استثمار جماليات لمختارات من الكائنات البحرية في مطبوعات جديدة للقطعة الواحدة لأزياء السيدات بطريقة الطباعة بالإزالة.رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية الفنية،جامعة حلوان.
- حسن، دعاء. (٢٠٠٤):المزوجة بين الشفافية والإعتماد في الشكل الخزفي والزجاجي.رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الفنية،جامعة حلوان.
- صالح، رحاب. (٢٠٢٠):الصيغ البنائية للنسبة الذهبية في مختارات من الكائنات البحرية كمصدر لإثراء التصميمات الزخرفية.رسالة ماجستير.كلية التربية النوعية،جامعة الفيوم.
- عراي، أسماء. (٢٠١٩):ازدواجية الصورة كمنطلق لتحقيق صياغات طباعية معاصرة قائمة على التخيل الإبداعي.رسالة ماجستير.كلية التربية الفنية،جامعة حلوان.
- محمد، محمد. (٢٠٠٦):الشكل الأدبي كمدخل لاستحداث صياغات تشكيلية معاصرة للإناء الخزفي لدى طلاب التربية الفنية.رسالة ماجستير.كلية التربية النوعية،جامعة عين شمس.
- محمود، عبد العزيز. (٢٠٠٨):عالم الأسماك،دار المعارف،القاهرة.
- مناع، محمد:الكائنات البحرية منافعها وأضرارها،المنشأة العامة للنشر والتوزيع ،طرابلس.
- نعيم، صباح. (٢٠٠٣):المفاهيم الفنية والفلسفية للتعبير عن الجسم الإنساني في التصوير المعاصر.رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية الفنية،جامعة حلوان.

-مزروع، هبة. (٢٠١٣): الهيئات الشكلية للجلد شوكيات البحرية لإستحداث صياغات لحلى معدنية. رسالة ماجستير. كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

المراجع الإلكترونية

<https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%B5%D8%B1%D8%A9/>
<http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=649>
<https://www.dostor.org/3163055>